كان لعذر، واما حصول السهم له فقال الخطابي هذا من خواصه لان من لم يحضر وقعة لا حظ له من الغنيمة وذكر الواقدي انه عم اعطى الثمانية نفر ممن لم يحضر غزوة بدر سهما احدهم عثمان والآخران طلحة بن عبيد الله وسعيد بن زيد كان بعثهما رسول الله يكشفان خبر عير قريش
ق انس رض اتفقا على الرواية عنه قال قدم قوم من اهل اليمن الى رسول الله عم فقالوا ابعث معنا رجلا امينا حق امين يعلمنا الاسلام والسنة فاخذ عم بيد ابي عبيدة بن الجراح فقال ان لكل امة امينا اي ثقة ومعتمدا عليه وان امينا ايتها الامة قال القاضي هو بالرفع على النداء والافصح ان يكون منصوبا على الاختصاص ابو عبيدة بن الجراح اسمه عامر بن عبد الله بن الجراح والجراح جده قال النووي الامانة وان كانت مشتركة بينه وبين غيره من الصحابة لكن تخصيصه عم بتوصيفه بها الغلبتها فيه بالنسبة اليهم وقال التوربشتي تخصيصه لكون الامانة غالبة فيه بالنسبة الى سائر صفاته لان الامانة كانت غالبة على امانة غيره قيل ابو عبيدة احد المشهود لهم بالجنة
ق جابر رض اتفقا على الرواية عنه قال النبي عم يوم الخندق من يأتيني بخبر القوم فقال الزبير انا فقال عم ان لكل نبي حواريا اي ناصرا مخلصا وحواريي الزبير وهو احد العشرة المبشرة اسلم وهو ابن ثمان سنين وهو لما احكم اسباب الاخلاص اصطفاه عم ونسبه الى الاختصاص
ق انس رض اتفقا على الرواية عنه انه عم لكل نبي دعوة اي مرة من الدعاء متيقنا اجابتها وقد تعجل كل نبي الى شيء في هذه الدار كسليمان عم سأل الملك ونوح عم سأل هلاك اهل الدنيا وغيرهما واني اختبأت دعوتي اي ادخرتها شفاعة لامتي يوم القيمة اي لاني اصرفها لهم من جهة الشفاعة في الآخرة فان قلت اختباء الشيء يقتضي حصوله وتلك الدعوة انما تحصل له يوم القيمة فكيف تكون مدخرة قلنا يجوز ان يخير الله النبي عم بين ان يدعو تلك الدعوة المستجابة في الدنيا وبين ان يدعو في الآخرة فاختار الدعوة في الآخرة فسمي ذلك الاختيار اختباء
م ابي بن كعب رض روى مسلم عنه قال كان رجل ابعد من المسجد وكان لا يفوته عنه صلوة فيه فقيل له لو اشتريت حمارا تركبه في الظلماء وفي الرمضاء فقال اني اريد ان يكتب ممشاي الى المسجد والى اهلي اذا رجعت فقال عم ان لك ما احتسبت اي ما جعلته في حسابك من الثواب قاله لرجل كان يمشي الى مسجد النبي عم ولا يركب وجوز في اثره الاثر بالفتحتين ما بقي من رسم الشيء والمراد به هنا خطوة الاجر وفيه دلالة على ان كل طاعة كان النصب فيها اكثر كان النصيب من ثوابها اوفر
م جابر رض روى مسلم عنه ان لكم بكل خطوة وهي بفتح الخاء مصدر وبالضم ما بين القدمين درجة اي منزلة رفيعة قاله لرهط جابر وقد ارادوا ان يبيعوا بيوتهم فيقربوا من المسجد
خ ابو هريرة رض روى البخاري عنه

ان لله

قال جابر رض ندب رسول الله صلعم يوم الخندق الناس فانتدب الزبير اي اجاب ثم ندبهم فانتدب الزبير ثم ندبهم فانتدب الزبير فقال النبي عم الحديث الى آخر

الاشتات من الحسن كالاعداد من العدد وانما قيل احسب العمل لمن ينوي وجه الله تعالى لان له لا بد ان يعتقد عمله فيعمل في حال مباشرة الفعل كأنه معتقد كذا في الفائق

الرحمة او دون العشرة من الرجال

ان لله تسعة وتسعين اسما اسم الله ما يصلح ان يطلق عليه بالنظر الى ذاته او باعتبار صفة من صفاته السلبية كالقدوس او الثبوتية كالعليم او باعتبار فعل من افعاله كالخالق ولكنها توقيفية عند بعض العلماء مائة الا واحدا بدل الكل من اسما الله او تأكيد او نصب بتقدير اعني وانما ذكره لئلا يلتبس في الخط بتسعة وسبعين او سبعة وتسعين او لاحتمال ان يكون الواو بمعنى او ونظيره قوله تعالى ثلثة ايام في الحج وسبعة اذا رجعتم تلك عشرة كاملة وقوله تعالى تلك عشرة كاملة لدفع التباس الخط واحتمال ان يكون الواو بمعنى او من احصاها يعني من اطاق القيام بحق هذه الاسماء وعمل بمقتضاها بان وثق بالرزق اذا قال الرزاق وعلم ان الخير والشر من الله تعالى اذا قال الضار النافع فشكر على المنفعة وصبر على المضرة وعلى هذا سائر الاسماء وقيل معناه من عقل معانيها وصدقها وقيل معناه من عدها كلمة كلمة تبركا واخلاصا وقال البخاري المراد به حفظها وهذا هو الاظهر لانه جاء في الرواية الاخرى من حفظها مكان من احصاها دخل الجنة ولا يظن ان اسماء الله تعالى منحصرة في هذا المقدار لان قوله من احصاها صفة لتسعة وتسعين وهذه الاسماء هي اشهر الاسماء لما جاء في دعاء النبي عم اسألك بكل اسم سميت به نفسك او انزلته في كتابك او علمته احدا من خلقك او استأثرت به في علم الغيب عندك
ق اسامة بن زيد رض اتفقا على الرواية عنه قيل هو ابن مولى النبي عم ما رواه عنه مائة وثمانية وعشرون حديثا له في الصحيحين تسعة عشر حديثا انفرد البخاري منها بحديثين ومسلم بحديثين قال جاء من احدى بنات النبي عم رسول يدعوه ويخبره ان ابنها قد مات فقال عم ان لله ما اخذ وله ما اعطى ما فيهما يحتمل ان تكون مصدرية وموصولة يعني ما اخذه الله انما هو ملكه فلم يخرج بالاعطاء عن ملكه فله التصرف فيه فينبغي ان لا يجزع احد لاجله انما قدم الاخذ وان كان الاعطاء قبله لانه في بيان ما قبض ثم اكد هذا المعنى بقوله وكل شيء عنده باجل مسمى يعني كل من الاخذ والاعطاء عند الله تعالى مقدر مؤجل كذا قاله الشراح ويكون ان يراد بكل شيء كل ما يأخذه الله يعني ليس قبضه مقتصرا على ذوي النفوس الحيوانية بل يقبض كل موجود اذا انتهى ما قدر له من الاجل
م سلمان رض روى مسلم عنه ان لله مائة رحمة فمنها رحمة يتراحم بها الخلق بينهم وتسع وتسعون ليوم القيمة رحمة الله غير متناهية فلا يعتورها تحديد وتجزئة المراد منه تمثيل مضروب للامة ليفهموا التفاوت بين القسطين من الرحمة لاهل الدارين لكن الرحمة في حق الله غير معتبرة بالرقة التي تكون بين العباد لا تحالتها فيه فالعلماء اختلفوا في تفسيرها فمنهم من جعلها من صفات الفعل فرحمة الله هي انعامه ومنهم من جعلها من صفات الذات وهي ارادة ايصال الخير وفي الحديث بشارة للمؤمنين لانه اذا حصل من رحمة واحدة ما حصل في هذه الدار فما ظنك بباقيها في دار القرار
ق ابو هريرة رض اتفقا على الرواية عنه ان لله ملائكة

Copyright © King Saud University